وجنباه واخره خمسا وفي خبر اخر مثل ذلك وزاد فيه ومماته وكانت عدل اعشرين نسمة
أو رقبة وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ هو الله احد الف مرة في صلوة ما بين المغرب والعشا لم تمت حتى
يرى مقعده من الجنة او يرى له وعن النبي صلى الله عليه وآله من حبس نفسه ما بين المغرب والعشا في مسجد جماعة
لم يكلم الا بصلاة او ذكر كان حقا على الله ان يبني له قصر في الجنة مسيرة كل قصر منها مائة
عام ويفتح له ما بينهما عرضا لو طافه اهل الدنيا لوسعهم وعنه عليه السلام تبكروا في نوافلكم
ولو ركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما نافلة الليل قال
ما بين العشا والمغرب فاذا دخل وقت العشا فاذن واجب الوتر وصل قبل الفرض اربع ركعات
اخفا ما بين الاذانين فانه فضلا كثيرا وفي الخبر ان الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد وروي
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنهم كانوا ينتابون دار ابي الشواري يصلون عند
الاذان وكان الداخل اذا راهم خاف ان يكونوا قد صلوا الفريضة فسألهم وروي ذلك في اذان
المغرب الا ان الاخبار المبادرة بالمغرب خلاف سائر الفرائض لاخبار رجحت ذلك فاذا فرغت من
ذلك فصل صلوة العشا مع امام في جماعة كما اخبرك بفضل الجماعة وان صلوة العشا في جماعة
تقوم قيام نصف الليل عن النبي صلى الله عليه وآله فاذا فرغت من الصلوة فاقرا ما ذكرته لك بعد صلوة ان
واجع بنا شت ثم صل ركعتين وهما راتبة العشا وليس بالمؤكدة كالمؤكدة الرواتب واذا فرغت من
السجدة وتبارك او يس والدخان فذلك ما ثور عن النبي عليه السلام فاذا فرغت من راتبة العشا
فصل بعدها لك اربع ركعات فقد روت عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد العشا
اربع ركعات ثم نام وعن ابن مسعود من صلى بعد العشا اربع ركعات كن كمثلهن من ليلة القدر
ثم ان كنت عازما على قيام اخر الليل اخر الوتر الى اخر الليل وهو افضل وان قدمته وصليته اخر الليل
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليه في اول الليل تارة وتارة في وسطه واحيانا في اخره وهذا
ورد ما ثورا وكان يقرا في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين نعم يرات للحسان من ان يحيي من الليل الى وقت
بالصلوة فاذا صلوه عليك بقيام الليل فانه دار الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى
ونكفر السيات ونهاء عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وروي ان امرا سلمي عليه السلام قال
النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل فقيرا يوم القيمة وعن النبي عليه السلام ما

بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون قالت بالخيار سورة ذلك ومن اشتغل الى وقت
نومك بمذاكرة علم او مطالعة كتاب او تصنيف علم او قراءة قران او احاديث ذكر الله تعالى ما شاء به
الحسنا قال النبي صلى الله عليه وآله في اخر كلام وليس شي احب الى الله تعالى من العلم ولمذاكرة
العلم ساعة احب الى الله من عبادة عشرين الف سنة وعنه صلى الله عليه وآله اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم وعنه عليه السلام اتاهم من مات وترك اربعين
حديثا انتفع به المؤمنون جعل الله تعالى مكانه في الجنة وكتب له بكل حديث ثواب الف شهيد والمؤمن
اذا سمع اربعين حديثا وقف يوم القيمة مقام العالم واعطاه الله ثواب اثني عشر شهيدا والمؤمن
والمؤمنة اذا انفقا درهما او درانقا في سبيل العلم اعطاهما الله ثواب نفقة اجر سنين محضة عم
وعلم بحرف من العلم خير من عبادة الف سنة وتفكر ساعة خير من عبادة سنة وعنه صلوات الله
عليه ما من جماعة يجتمعون فيتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله عز وجل
والا حفتهم الملئكة حتى يفوضوا او يخوضوا في حديث غيره وقال صلى الله عليه وآله اذا قرأتم القران فاكتبوا
فان لم تكتبوا فتباكوا واجتهدوا ان تشتغل بذلك واحتاسه واخدرك الا ضيعة او فاتك وتشتغل
بما فيه هلاكك وخسرانك نحو اللعب والهو والمسارع لاهل القراع والمصحكين والمطربين
واهل الغنا بالشعر او بالعيدان واهل الخرافات والحكايات لاخبار الجاهلية في جهالتها والدعوى
للانساب وغير ذلك مما لبس فيه الا الوزر او ضيع الوقت لغير فائدة فانت فيه اماها لك واما
خاسر فاحرس نفسك واحرس دينك حشيه من مراه فان لم تكن تراه فانه يراك وعليك بطول الفكر
وكثرة الذكر لربك ولنفسك ولاعمالك وحاسب نفسك فانها اعظم من محاسبتك لشريكك
فان يحاسبه الله تعالى لك اعظم واكثر فانك مسا كثيرا من اعمالك وهو تعالى يحصي عليك جميع
حركاتك وسكناتك وخطراتك وخطواتك لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها عليك فلا تغتر
بالله الله تعالى لك وكثرة انعامه عليك واجزاره لرزقك وخالط اعدائك ومغضبيك
قال النبي صلى الله عليه وآله لا تعتز وابا بالله فان الله لو غفل شيا لا عمل الذر والخردل والنقوضة ولا تسكن
بالله عملك ولا تستعظم عبادتك فانك متى فكرت في نعمة ربك عليك حقرت اعمالك لانوالي
اقل قليلها ولا تبلغ كثيرة شكر صغيرها ولو ان شخصا قبض يده على نفسك حتى لا تدخل ولا تخرج
لحبست ربعدوله الليل والنهار على ان يرتل لك روحك فتصور هذا التصور واحاسبه ما يصغر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)